

دور مناهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا

فاطمة عبدالله باهيلة*

عبر محمد العماري*

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا، حيث تكونت عينة الدراسة من (110) معلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات؛ أعدت الباحثتان الاستبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على جانبين أساسيين وهما العقلي والانفعالي، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها حيث بلغ معامل الثبات (0.987)، ولتحليل نتائج البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن المجالين قد حصلوا على متوسطات مرتفعة بلغت (4.44) وبنسبة 89%، وهذا يشير إلى أن هناك دوراً فعالاً وملحوظاً لمنهج رياض الأطفال في تنمية الجانب الانفعالي والعقلي لطفل الروضة، وأيضاً فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات حول دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب الانفعالي والعقلي لطفل الروضة، وفيما يتعلق بسنوات الخبرة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات حول دورهن في منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب الانفعالي والعقلي لطفل الروضة، وأن الفروقات البينية للمتوسطات الحسابية لمستويات المتغير كانت دالة إحصائية حسب اختبار شيفيه، لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن من خمس إلى أقل من عشر سنوات.

خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات كان من أهمها: تطوير المناهج في رياض الأطفال بحيث تتضمن أنشطة تعليمية متكاملة تنمي الجانبين العقلي والانفعالي للطفل، مع مراعاة التوازن بين التعلم الأكاديمي والأنشطة التربوية، وتدريب المعلمات على استراتيجيات تدريس حديثة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتعمل على تحفيز التفكير وتنمية مهارات التحكم في الانفعالات والتعبير عنها بطريقة إيجابية.

الكلمات المفتاحية: دور، منهج رياض الأطفال، الجانب العقلي، الجانب الانفعالي.

المقدمة:

أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة وقد تم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم (شريف، 2007: 223) كما تعد هذه المرحلة حاسمة وذات أهمية خاصة في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته،

تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة فهي تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية الاجتماعية، المقصودة وغير المقصودة إذ

* أستاذ مساعد يقسم رياض الأطفال - كلية البنات - جامعة حضرموت.

وتكوين سلوكه وعاداته، وهي المرحلة الأجدر بالاهتمام والرعاية من جميع النواحي وليس من النواحي الصحية والغذائية كما هو متعارف عليه فالطفل في هذا المرحلة يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته نحو الآخرين التي ينتمي إليها (الشمري، 2005:10)، وتلعب المناهج التعليمية الموجهة لهذه الفئة العمرية دوراً محورياً في تنمية القدرات العقلية والانفعالية من خلال ما تتضمنه من أنشطة، وخبرات تعليمية، وأساليب تدريسية تراعي خصائص النمو العقلي لدى الطفل (الخليفة، 2012)

وقد ذكر بعض الباحثين أن الطفل في هذه المرحلة لديه قابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، التي من خلالها تبنى شخصيته وسلوكه (Isenberg & Jalongo, 2017, p.24)، كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن المناهج المبنية على اللعب الموجه، وحل المشكلات، والتعلم التفاعلي، تساهم بشكل فعال في تطوير مهارات التفكير وتنمية الذكاء وتوسيع المدارك العقلية لدى الأطفال (البيلي، 2018).

ومن هنا تظهر ضرورة بناء مناهج رياض الأطفال وفق أسس علمية وتربوية تراعي احتياجات النمو العقلي والانفعالي، بما يمكن الطفل من امتلاك مهارات التفكير النقدي، والتحليل، والتفسير والربط بين المفاهيم منذ سن مبكرة (بوسبعة، 2024)، كما يعد منهج رياض الأطفال من أهم المناهج التي تؤدي إلى إكساب الطفل خبرات تربوية متكاملة، تساعد

في بناء شخصيته اعتماداً على نشاطه الذاتي، فالطفل في موقف الخبرة هو محور العمل، وهو الذي يرتب الخبرات السابقة، ويلاحظ، ويفكر، ويعمل بنشاط لإدراك الخبرات الجديدة. ويتضمن منهج رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتناسب مع مستوى نمو طفل الروضة، وتهدف إلى تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل من جميع جوانب النمو المختلفة. ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل وسلوكه؛ فإنه يجب الاهتمام بالخصائص النمائية فيها، حيث إنّ لها تأثيراً لرفع كفاءة التحصيلية (Kardell & Martens 2013, 19، وأكد أحمد (2018)، ومناصرة ونواجعه (2019) أن المناهج التعليمية إحدى جوانب العملية التعليمية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببقية الجوانب، وهي تتكون من محتوى شامل ومتربط يعكس المعارف والمهارات، ولها أهمية كبيرة كونها تشمل مجموعة من الثقافات والمعتقدات والاتجاهات ومهارات التفكير التي تساعد في بناء شخصية المتعلم وسلوكه (ص. 45) و(ص. 67).

فمن خلال ما تم استعراضه عن طفل الروضة وأهميته، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور مناهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي لدى الاطفال بمدينة المكلا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية مهمة يبدأ فيها الطفل رحلته في التعلم، ويكتسب فيها

معرفة ومهارات أساسية تساهم في تكوين شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته نحو الآخرين التي ينتمي إليها (الشمري، 2005:10)، وتلعب المناهج التعليمية الموجهة لهذه الفئة العمرية دوراً محورياً في تنمية القدرات العقلية والانفعالية من خلال ما تتضمنه من أنشطة، وخبرات تعليمية، وأساليب تدريسية تراعي خصائص النمو العقلي لدى الطفل (الخليفة، 2012)

وقد ذكر بعض الباحثين أن الطفل في هذه المرحلة لديه قابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، التي من خلالها تبنى شخصيته وسلوكه (Isenberg & Jalongo, 2017, p.24)، كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن المناهج المبنية على اللعب الموجه، وحل المشكلات، والتعلم التفاعلي، تساهم بشكل فعال في تطوير مهارات التفكير وتنمية الذكاء وتوسيع المدارك العقلية لدى الأطفال (البيلي، 2018).

ومن هنا تظهر ضرورة بناء مناهج رياض الأطفال وفق أسس علمية وتربوية تراعي احتياجات النمو العقلي والانفعالي، بما يمكن الطفل من امتلاك مهارات التفكير النقدي، والتحليل، والتفسير والربط بين المفاهيم منذ سن مبكرة (بوسبعة، 2024)، كما يعد منهج رياض الأطفال من أهم المناهج التي تؤدي إلى إكساب الطفل خبرات تربوية متكاملة، تساعد

المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة في شتى المجالات التي لم يتعلمها في البيت، وتسهم في بناء شخصية الطفل في المستقبل. هذا ما أكدته البحوث والدراسات السابقة في العالم على مرحلة تعليم ما قبل المدرسة كما هو في دراسة (القرشي، 2022، ورفيقة، 2019، والزيود، 2017)، أما في الجمهورية اليمنية فقد وجدت الباحثتان أن هناك دراسات عديدة تلخص مرحلة الطفولة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دور المنهج في تنمية الجانب العقلي والانفعالي للطفل؛ لذا تتبع مشكلة هذه الدراسة بإبراز دور المنهج والدور الذي تقوم به المعلمة في عملية التعلم والتعليم للتعرف إلى دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظرهن، وبناء على ذلك تمثلت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مناهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- أ- ما دور مناهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا؟
- ب- ما دور مناهج رياض الأطفال في تنمية الجانب الانفعالي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا؟

ت- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لدور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ث- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لدور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أ- التعرف إلى دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا.

ب- التعرف على وجهه نظر المعلمات حول دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لأطفال الروضة وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي للمعلمات.

أهمية الدراسة

- إعطاء صوره واضحة للمفاهيم والخبرات ضمن منهج رياض الأطفال التي تمكنه من تنمية الجانب العقلي والانفعالي لدى أطفال الروضة.
- يقدم الأساليب والطرق والاستراتيجيات للمعلمات في كيفية تطبيقها عند استخدام منهج رياض الأطفال من أجل تنمية الجانب العقلي والانفعالي في الطفل.

• ستضع هذه الدراسة بين يدي المسؤولين عند تخطيط المنهاج وتطويره حقائق صادقة تهدف إلى وضع الخطط المناسبة للعمل على تطوير هذه المناهج للأطفال، بالاعتماد على آراء معلماتهم اللاتي يعدن حلقة مهمة في تطوير مناهج رياض الأطفال.

حدود الدراسة

أ- الحدود المكانية: أقتصر تطبيق الدراسة على رياض الأطفال الحكومية في مدينة المكلا للعام الدراسي 2024 - 2025م التابعة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.

ب- الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024-2025م.

ج- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في الرياض الحكومية في مدينة المكلا.

د- الحدود الموضوعية: تتمثل هذه الدراسة في دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة، وذلك بدراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة حضرموت من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا.

مصطلحات الدراسة:

مناهج رياض الأطفال:

عرف عيسى (2018) المنهج بأنه "كل الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء كان داخل الصف أو خارجة". (16)

وعرفت الناشف (2007) المنهج بأنه "كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة، ويتميز المنهج في الروضة بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية". (ص . 115).

وتعرف الباحثتان المنهج إجرائياً: بأنه المنهج المتبع في رياض الأطفال في مدينة المكلا وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهارات والخبرات والألعاب والزيارات والرحلات والمواقف التعليمية التي تهدف إلى نمو الطفل في الجوانب العقلية والانفعالية، وتسهم في بناء شخصية أطفال الروضة.

الجانب العقلي لنمو الطفل:

عرفه عبد المعطي (2010): بأنه التطور الي يطرأ على العمليات العقلية العليا عند الطفل مثل الادراك والانتباه والتخيل والتفكير وحل المشكلات وذلك من خلال التفاعل مع البيئة والمثيرات المختلفة، بما يتيح له فهم ذاته والعالم من حوله.

وقد عرفت الباحثتان الجانب العقلي اجرائياً: هي الدرجة التي تمنحها المعلمة للطفل عند تقديرها لمدى قدرة المنهج للمساهمة في امتلاك الطفل القدرات العقلية من خلال ملاحظتها لسلوكه وتفاعله داخل الصف.

الجانب الانفعالي لنمو الطفل :

عرفه السويدي (2015): بأنه التغيرات التي تحدث في مشاعر الطفل واستجاباته الوجدانية، وقدراته على التعبير عنها وضبطها بما يتناسب

معلمة رياض الأطفال

عرف عامر معلمة رياض الأطفال (2008) "بأنها هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعدادًا وتدريبًا تكامليًا في كليات جامعية وعالية، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة" (ص.63).

وتعرف الباحثتان معلمات الرياض إجماعًا: بأنهن معلمات رياض الأطفال الحكومية اللاتي تتاولن الدراسة الحالية واستجبن لأداة الدراسة الاستبانة.

دراسات سابقة :

يتناول هذا الجزء عرضًا للدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتتصف هذه الدراسات والبحوث بتداخل المتغيرات.

دراسة حسبية ورقية وزينب (2019)، التي هدفت إلى معرفة دور برامج رياض الأطفال في تنمية الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والمعرفية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال لولاية جيجل التي بلغ عددها (47) معلمة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية. ولتحقيق الهدف من الدراسة أعدت الباحثات الاستبيان في جمع البيانات، الذي تضمن (3) محاور، يحتوي كل محور منها على (10)

مع الموقف، إلى جانب تكوين اتجاهات ومفهوم إيجابي عن الات وبناء علاقات سوية مع الآخرين

وقد عرفت الباحثتان الجانب الانفعالي إجرائيًا: هي الدرجة التي تمنحها المعلمة للطفل عند تقديرها لمدى قدرة المنهج على التأثير في الطفل للتعرف على مشاعره وضبطها والتعبير عنها والتفاعل الإيجابي مع زملائه ومعلماته

روضة الأطفال:

عرفت الروضة في التشريعات التعليمية ص(7) القانون رقم (45) المادة 17 من قانون التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية: بأنها مرحلة ما قبل التعليم الأساسي وهي الحضانة ورياض الأطفال، ويقبل الأطفال فيها من سن الثالثة حتى سن السادسة من العمر.

وعرفها شحاتة (2003) مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً، من خلال اللعب المنظم. (شحاتة، 2003: 192)

وتعرف الروضة إجرائيًا في الدراسة الحالية: بأنها إحدى المؤسسات التربوية الحكومية في مدينة المكلا التي يلتحق فيها الأطفال في السن ما بين الثالثة والسبعة الشهور إلى سن السبع سنوات من العمر والتي يتم الإشراف عليها من قبل مكتب وزارة التربية والتعليم.

بنود، ومن أهم النتائج: أن برامج رياض الأطفال تُسهم في تنمية الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والمعرفية لطفل الروضة، وذلك بناءً على النتائج المتحصل عليها بعد قيام الباحثات بدراسة الميدانية، حيث تمكنتا من إثبات صحة الفرضيات الجزئية، ومن ثَمَّ تحققت الفرضية العامة التي تنص على أن برامج رياض الأطفال تُسهم في تنمية الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والمعرفية لطفل الروضة.

دراسة الزيود (2017): التي هدفت إلى تقصي درجة كفاية المنهاج الوطني التفاعلي على تنمية جوانب شخصية طفل الروضة لرياض الأطفال في الأردن، ومنها الجانب الأخلاقي، والديني، والانفعالي، والاجتماعي، واللغوي، والجسمي، والصحي، والعقلي، والمعرفي، والجمالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية الزرقاء الثانية من جميع المدارس الحكومية التي يوجد فيها رياض أطفال، ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة صمم الباحث استبانة تتكون من (74) فقرة، تكونت من ستة مجالات: الجانب الأخلاقي والديني، والانفعالي والاجتماعي، واللغوي والجسمي، والصحي العقلي، والمعرفي والجمالي، ومن أهم النتائج: أن المجالات جميعها قد حصلت على متوسطات حسابية، وأن هذه المتوسطات تشير إلى درجة كفاية المنهاج الوطني التفاعلي في تنمية جوانب

شخصية طفل الروضة في تربية الزرقاء الثانية كما رأتها المعلمات بأنفسهن، من خلال إجاباتهن عن مجالات الدراسة وفقراتها، كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير الخبرة أنه لا يوجد فروق وفقاً للجانب الأخلاقي والديني، والجانب الانفعالي والاجتماعي، والجانب الجسمي والصحي، أما فيما يتعلق بالجانب اللغوي والجانب العقلي والمعرفي والجانب الجمالي، فقد كانت هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة. ومن ناحية أخرى، بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق لجميع جوانب شخصية طفل الروضة فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمات ذوات الخبرة والاختصاص في إعداد المنهاج الوطني التفاعلي.

دراسة الخطيب (2009):

التي هدفت إلى كشف دور بعض الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال في تحقيق النمو السليم، لغوياً، واجتماعياً ومعرفياً، لدى طفل ما قبل المدرسة. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة التي قوامها (20) طفلاً وطفلة، (12) إنثاً (8) من أطفال روضة بيت لحم الحكومية، ولتحقيق الهدف من الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لبعض جوانب النمو الأطفال الروضة، كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين دور الأنشطة التربوية المستخدمة في تنمية بعض مظاهر النمو المعرفي واللغوي والاجتماعي لدى أطفال

والاندماج مع الآخرين، وتكسبه الكثير من القيم والعادات داخل المجتمع، مثل: احترام الكبير والعطف على الصغير، وغير ذلك، أما في الجانب النفسي فتساعد الطفل على الثقة بنفسه وعدم الانطواء والعزلة والخجل، وفي الجانب الحركي تساعد على الجلوس والمشي بطريقة سليمة، وتكسبه مهارة الإمساك بالقلم عند الكتابة أو الرسم، وأخيراً في الجانب اللغوي تساعد الطفل على النطق السليم للحروف والكلمات والأصوات، وكذلك تساعد على الحوار والمناقشة مع الآخرين.

التعليق على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة أهمية منهج رياض الطفل ودورها في تنمية النمو العقلي والانفعالي لطفل الروضة، حيث ركزت معظمها على تناول النمو المتكامل، ولم تقتصر على جانب واحد فقط، مثل ما توصلت إليه دراسة الزيود (2017) إلى درجة تطبيق المنهج الوطني الانفعالي على تنمية جوانب نمو شخصية الطفل، كما تناولت دراسة الخطيب (2009) الكشف عن دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تحقيق تنمية شاملة للأطفال شملت الجوانب العقلية والاجتماعية والمعرفية، وقد أظهرت نتائج جميع هذه الدراسات اتفاقها حول أن تنمية جوانب نمو الطفل الشخصية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج المطبقة والأنشطة المنفذة، مع اختلافها في بيئات الدراسة وأدوات القياس والفئات المستهدفة، كذلك لوحظ أن هذه الدراسات استخدمت أدوات متنوعة لقياس المتغيرات،

العينة قبل التطبيق وبعده، وكانت النتائج لصالح الأنشطة التربوية المستخدمة في الروضة وأهميتها، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال في تحقيق النمو السليم لغوياً واجتماعياً ومعرفياً، لدى طفل ما قبل المدرسة تعزى للجنس، وعدد أيام غياب الطفل، وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إلحاق الأطفال في سن (4-5) سنوات برياض الأطفال، وأن تكون الرياض بيئة غنية بالأنشطة المتنوعة التي تتيح للطفل النمو السليم.

- دراسة قحطان (2008)

التي هدفت إلى التعرف إلى دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة في الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي واللغوي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة المقابلة على عينة من مربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز بلغت (38) مربية من هذه الرياض، شملت المديريات الثلاث: صالة، القاهرة، المظفر. ومن أهم النتائج: في الجانب العقلي تساعد الأنشطة التربوية الطفل على التفكير السليم وتوسيع مداركه العقلية، وتساعد على إدراك مفهوم الزمن (قبل. بعد . حين)، وتقوي ذاكرته من خلال الأناشيد والقصص. وفي الجانب الاجتماعي تكسب الطفل مهارة الصداقة

السابقة التي تناولت جميع جوانب نمو الشخصية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته مع أهداف الدراسة ، كما تم الاعتماد على التحليلي الإحصائي (SPSS) لمعالجة وتحليل وتقييم وجهات نظر آراء عينة الدراسة من المعلمات في رياض الأطفال في مدينة المكلا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذا الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة المكلا حسب إحصائيات مكتب التربية والتعليم بحضرموت الساحل لعام 2024/2025م، البالغ عددهن (180) معلمة، كما في الجدول (1) كالآتي:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة

الرقم	الروضة	عدد معلمات رياض الأطفال
1	روضة السلام	17
2	روضة 30 نوفمبر	33
3	روضة الأمل	15
4	روضة الشروق	15
5	روضة 14 أكتوبر	18
6	روضة المستقبل	14
7	روضة 1 يونيو	27
8	روضة 26 سبتمبر	18
9	روضة 22 مايو	23
	الإجمالي	180

حيث اختلفت في طبيعة الاختبارات والمقاييس المستخدمة، وتتنوع بين ملاحظة سلوك والاستبيانات، والاختبارات المباشرة، الامر الي يعكس تنوع أساليب البحث في هذا المجال.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

أسهمت هذه الدراسات في اثراء الإطار النظري الحالي، وتزويد الباحثتين بخلفية نظرية معرفية حول دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة، وأيضاً لاختيار أداة الدراسة وتحديد المتغيرات الرئيسية. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: اجراء هذه الدراسة في مدينة المكلا لبحث دور المنهج في رياض الأطفال لتنمية الجانب العقلي والانفعالي للأطفال.

التركيز على الجانب العقلي والانفعالي مع التعرف على العلاقة بينهما، بخلاف الدراسات

عينة الدراسة:

المسترجعة تبين أن هناك (40) استمارة غير صالحة للتحليل الإحصائي؛ فتحتوي على إجابات غير مكتملة، أو مزدوجة، أو فارغة لم يتم الإجابة عن أسئلتها لذلك تم استبعادها، و(110) استمارة صالحة للتحليل، وبذلك فإن نسبة الاستجابة تكون (77.8%) كما هو مبين في الجدول الآتي:

تكونت عينة هذا الدراسة من مجتمع الدراسة الكلي البالغ عدده (180) مفردة ، باعتمادها 150 عينة أساسية و 30 عينة استطلاعية، حيث تم توزيع الاستبانات على العينة الأساسية لاستطلاع آرائهن حول موضوع الدراسة كما هو مبين في الجدول (2)، وبعد الفحص التفصيلي لجميع الاستبانات

جدول رقم (2) ملخص نتائج توزيع الاستبيان

الاستمارات	الموزعة	المسترجعة	غير الصالحة للتحليل	نسبة الاستجابة
الإجمالي	150	110	40	%77.8

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

وصف عينة الدراسة وفقا للخصائص الديموغرافية: سيتم عرض تحليل وصفي لمتغيرات الخصائص الديموغرافية للمعلمات من أفراد العينة:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

النسبة %	التكرار		
%19.3	17	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
%64.3	80	من 5 إلى 10 أقل من سنوات	
%16.4	13	10 سنوات فأكثر	
%7.9	13	ثانوية عامة	المؤهل العلمي
%91.4	93	بكالوريوس	
%0.7	4	ماجستير	
%100	110	إجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يظهر من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة تتحصر خبرتهن العملية بين (5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (64.3%) وبعدها (80) معلمة، يليه اللاتي تقل خبرتهن عن 5 سنوات ويمثلن (19.3%) من أفراد عينة الدراسة بعدد (17) معلمة، أما اللواتي لديهن خبرة عملية 10 سنوات فأكثر فيشكلن (16.4%)، كما أن النسبة الأكبر من المعلمات اللواتي يعملن في رياض الأطفال الحكومية هن من الجامعيات الحاصلات على مؤهل بكالوريوس، وبلغت نسبتهن (91.4%)، يليه ثانوية عامة بنسبة (7.9%)، ومن حملة الماجستير بنسبة (0.7%). وتستدل الباحثتان من ذلك على مدى اهتمام القائمين على رياض الأطفال الحكومية باستقطاب الحاصلات على مؤهلات جامعية؛ لما يمتلكه من معارف ومهارات ستساعدن في تقديم أفضل الرعاية التربوية.

رابعاً: أداة الدراسة وبناءها:

تمثل الاستبانة الأداة الرئيسة لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛ حيث تعد من الأدوات المناسبة لإجراء هذه الدراسة، ومن خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة تم بناء نموذج من الاستبيان في قسمين رئيسيين؛ يتضمن القسم الأول البيانات الديموغرافية للمعلمات وتتضمن: (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، أما القسم الثاني فقد تضمن الفقرات التي تناولت الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة، واستخدمت الباحثتان

مقياس ليكرت الخماسي للتعرف إلى دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا، وتتراوح مدى الاستجابة من (1-5).

بناء أداة الدراسة :

قامت الباحثتان باعتماد استبانة (بوسبعة، 2025) بصورتها الأولية، وتم اخذ مجموعة من الفقرات اذ تكونت من (30) فقرة مقسمة على محورين، يحتوي كل محور على عدة فقرات تتعلق بجانب معين من العقلي لطفل ويحتوي على (15)، ومحور الجانب الانفعالي على (15) فقرة.

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية المكونة من (30) فقرة على مجموعة من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي ومناهج وطرائق التدريس، للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية. وبناءً على ملاحظات المحكمين القيمة تمت حذف بعض الفقرات لعدم وضوحها أو تكرارها أو لعدم مناسبتها لأهداف الدراسة.

وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (25) فقرة، موزعة على جانبين أساسيين من شخصية طفل الروضة وهي:

- الجانب الانفعالي: ويتضمن (12) فقرة من (1-12).

- الجانب العقلي: ويتضمن (13) فقرة من (13-25).

- الصدق البنائي:

تم احتساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان. وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة، وكانت نتائج الاتساق الداخلي، أن الجانب الانفعالي قد بلغت الدرجة الكلية له (0.975**)، وهذا يدل على أن جميع الفقرات التي احتوتها الأداة صالحة للهدف التي وضعت لقياسه وتتمتع بفاعلية عالية. أما الجانب العقلي والمعرفي فقد تبين بأن كل

فقراته والدرجة الكلية للجانب تتمتع بفاعلية عالية، حيث بلغت الدرجة الكلية (0.992**)، وبناء على ذلك فإن جميع الفقرات صالحة للهدف التي وضعت لقياسه.

- ثبات مقياس أداة الاستبيان:

قامت الباحثتان بحساب ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، حيث وصلت قيمة معامل الثبات لجانبين العقلي والانفعالي لطفل الروضة المذكور في الاستبيان، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	جوانب شخصية الطفل
0.799	0.993	12	الجانب الانفعالي
0.843	0.972	13	الجانب العقلي والمعرفي
0.834	0.987	25	الدرجة الكلية للأداة

المصدر: إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

عرض وتحليل نتائج الدراسة**عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيس للدراسة:**

للإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة وهو: (ما دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا؟) تم باحتساب الإحصاءات الوصفية المناسبة، وكانت النتائج كما يأتي:

يتبين أن نتيجة الثبات في كل المحاور مرتفعة جداً، ولإجمالي فقرات الاستبيان بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.987)، وقيمة معامل التجزئة النصفية (0.834)، وهي قيم تدل على ثبات فقرات الاستبيان إجمالاً. وهذه النتائج تؤكد صلاحية المقياس على عينة الدراسة الأصلية. وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات المقياس مما يجعلنا على ثقة تامة بصحته وصلاحيته لجمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

جدول رقم (5) ترتيب الأهمية النسبية لجوانب شخصية الطفل

رقم	جوانب النمو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة	اتجاه الفقرة
2	الجانب الانفعالي	774.	0.517	87.4	1	عالية جدا	أوافق بشدة
5	الجانب العقلي	114.	0.461	88.2	2	عالية	أوافق بشدة
	الدرجة الكلية	444.	0.403	89.0	-	عالية جدا	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.461) ووزن نسبي (88.2%) ولمعرفة وجهة نظر المعلمات تجاه تلك لجانبين لطفل الروضة؛ يمكن عرضها وتحليل نتائجها كالاتي:

■ عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

نص السؤال الفرعي الثاني على ما يأتي: (ما دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب الانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا؟)، والجدول (6) الآتي يوضح الإحصاءات الوصفية لاستجابة أفراد عينة الدراسة كما يأتي:

يظهر لنا من نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الإجمالي الذي يمثل مركز الإجابات لاتجاهات أفراد العينة على جميع العبارات للجانبين بلغ (4.44)، وهو ضمن مجال الموافقة العالية جدا بانحراف معياري قدره (0.403)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء المعلمات، وأنهن موافقات بشدة وبنسبة (89%) على أن هناك دورًا فعالًا وملحوظًا لمنهج رياض الأطفال في تنمية جانبي نمو طفل الروضة. حيث جاء الجانب الانفعالي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.517) ووزن نسبي (87.4%) ، يليه الجانب العقلي في

جدول (6) الإحصاءات الوصفية لعبارات الجانب الانفعالي

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ينمي المنهج لدى الطفل مفهوما إيجابيا عن ذاته	214.	0.805	84.4	10	عالية
2	يوجه الطفل على الالتزام بالآداب العامة نحو الأسرة والآخرين	664.	0.552	91.2	3	عالية جدا
3	ينمي عند الطفل التعبير عن مشاعره	4.06	0.845	83.2	11	عالية
4	ينمي المنهج في الطفل تحمل المسؤولية	4.11	0.877	80.2	13	عالية
5	يحتوي منهج رياض الأطفال ما يعزز ثقة الطفل بنفسه	4.26	0.828	83.2	12	عالية جدا
6	ينمي المنهج عند الطفل الاستقلالية	3.90	0.931	78.0	14	عالية
7	ينمي المنهج لدى الطفل التعاطف مع أقرانه	4.28	0.683	87.6	9	عالية جدا
8	ينمي المنهج لدى الطفل احترام الآخرين	4.50	0.617	90.0	7	عالية جدا
9	يساعد المنهج الطفل على قبول النظام والقواعد أثناء الأنشطة المختلفة	4.42	0.669	88.4	9	عالية جدا
10	يُسهم المنهج في دمج الأطفال باللعب	4.55	0.579	91.0	5	عالية جدا
11	ينمي المنهج في الطفل الرفق بالحيوان	4.60	0.547	92.0	2	عالية جدا
12	يعرف المنهج الطفل بالمهن وأدواتها	4.61	0.544	92.2	1	عالية جدا
13	يساعد المنهج الطفل ان يشارك الآخرين في الأنشطة الجماعية	4.52	0.581	90.4	6	عالية جدا
	الدرجة الكلية	774.	70.51	87.4	—	عالية جدا

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

(0.931) ونسبة (78%)، وتؤكد هذه النتيجة على الموافقة العالية والعالية جدا على أن المنهج يوجه الطفل على الالتزام بالآداب العامة نحو الأسرة والآخرين، ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية، والتعاطف مع أقرانه من الأطفال والاندماج معهم باللعب، مما يؤدي إلى تنمية مفهوم الذات لديه، وتعزيز الثقة بالنفس، كما أن المنهج يساعده على قبول النظام والقواعد أثناء الأنشطة المختلفة.

■ عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

نص السؤال الفرعي الثاني على ما يأتي: (ما دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا؟)، والجدول (7) الآتي يوضح الإحصاءات الوصفية لاستجابة أفراد عينة الدراسة كما يأتي:

يوضح الجدول (6) أن متوسط الدرجة الكلية للجانب الثاني (4.37) وهذا يشير إلى أن درجة اتجاهات أفراد عينة الدراسة عالية جدا بنسبة (87.4%) نحو الجانب الانفعالي وبانحراف معياري (0.518)، ويتضح أن معظم درجة العبارات عالية جدا وعددها (10) عبارات بمتوسطات حسابية تقع بين (4.22-4.61) وبأوزان نسبية تراوحت بين (84.4%) إلى (92.2%)، و(4) عبارات بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تقع بين (3.90-4.16) وبأوزان نسبية بين (78.0%) إلى (83.2%). ونجد العبارة (12)، وهي (يعرف المنهج الطفل بالمهن وأدواتها) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.544) ونسبة (92.2%)، في حين جاءت العبارة (6)، وهي (ينمي المنهج عند الطفل الاستقلالية) في المرتبة الأخيرة لحصولها على أقل متوسط حسابي (3.90) بانحراف معياري

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لعبارات الجانب العقلي

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يُسهم المنهج في تطور مهارات تفكير الطفل	4.39	0.685	87.8	8	عالية جدا
2	ينمي المنهج لدى الطفل القدرة على التخطيط وحل المشكلات	3.91	0.844	78.2	13	عالية
3	يجعل المنهج لدى الطفل القدرة على المطابقة والتصنيف	4.38	0.662	87.6	9	عالية جدا
4	ينمي المنهج لدى الطفل القدرة على التمييز بين الأوزان والأحجام المختلفة	4.44	0.626	88.8	7	عالية جدا
5	يُسهم المنهج بقيام الطفل بترتيب الأشياء حسب تسلسل النمط	4.33	0.628	86.6	12	عالية جدا
6	يسهم المنهج بقيام الطفل بتحديد العلاقات المكانية (بعيد . قريب، يسار . يمين، داخل . خارج)	4.46	0.639	89.2	6	عالية جدا
7	يعرف المنهج الطفل على الكائنات الحية وحاجاتها الأساسية	4.49	0.617	89.8	3	عالية جدا
8	يعرف المنهج الطفل بخصائص المواد السائلة والغازية والصلبة	4.34	0.766	86.8	11	عالية جدا
9	ينمي المنهج لدى الطفل كيفية العد للأرقام	4.63	0.500	92.6	1	عالية جدا
10	يعلم المنهج الطفل العمليات الحسابية كالطرح والجمع	4.49	0.684	89.8	5	عالية جدا
11	يعرف المنهج الطفل على الألوان والأشكال الهندسية	4.62	0.501	92.4	2	عالية جدا
12	يعرف المنهج الطفل بأيام الأسبوع	4.49	0.640	89.8	4	عالية جدا
13	يعرف المنهج الطفل على العملات المختلفة	4.35	0.699	87.0	10	عالية جدا
	الدرجة الكلية	4.41	0.461	88.2	—	عالية جدا

المصدر: إعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

خصائص المواد السائلة والغازية والصلبة، ويجعله قادراً على المطابقة والتصنيف بين الأشياء المختلفة ومنها العملات النقدية. ويرى أفراد العينة أن المنهج يسهم أيضاً بشكل كبير في قيام الطفل بتحديد العلاقات المكانية، ويعرف الطفل على الكائنات الحية وحاجاتها الأساسية.

■ عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الفرعي السادس على ما يأتي: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ لدور منهج رياض الأطفال في تنمية جانبيين الانفعالي والعقلي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟)

وللإجابة عن هذا السؤال لاختبار الفروق بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول دور منهج رياض الأطفال في تنمية جوانب شخصية طفل الروضة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ تم اختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى دلالة ($a=0.05$)، والجدول الآتي رقم (8)، (9)، (10) تبين نتائج الاختبار كما يأتي:

يلاحظ في الجدول (7) أعلاه أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (4.41)، وانحراف معياري (0.461) وبأهمية نسبية (88.2%)، مما يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المجال عالية جداً، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية مرتفعة جداً وتقع بين (3.91-4.63) وبأوزان نسبية تراوحت بين (78.2%) إلى (92.6%). ويلاحظ أن أعلى العبارات هي العبارة (9)، وهي (ينمي المنهج لدى الطفل كيفية العد للأرقام) بمتوسط حسابي (4.63) وبنسبة (92.6%)، وانحراف معياري (0.500)، وأدناها العبارة (2)، وهي (ينمي المنهج لدى الطفل القدرة على التخطيط وحل المشكلات) بمتوسط حسابي (3.91) وبنسبة (78.2%) وانحراف معياري (0.844)، وتعطي نتيجة هذا الجانب مؤشراً لتطور مهارات تفكير الطفل، مما يتعلم الطفل العمليات الحسابية كالطرح والجمع والألوان والأشكال الهندسية، ويسهم المنهج في قيام الطفل بترتيب الأشياء حسب تسلسل النمط، كما أنه ينمي لدى الطفل القدرة على التمييز بين الأوزان والأحجام المختلفة، ومعرفة

جدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية حسب متغير سنوات الخبرة

جوانب شخصية الطفل	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الجانب الانفعالي	أقل من 5 سنوات	17	4.0952	.52601	.10123
	من 5 - أقل من 10	80	4.4635	.48247	.05086
	أكثر من 10 سنوات	13	4.3230	.54094	.11279
	إجمالي	110	4.3694	.51749	.04374
الجانب العقلي والمعرفي	أقل من 5 سنوات	17	4.3048	.46814	.09009
	من 5 - أقل من 10	80	4.4855	.44506	.04691
	أكثر من 10 سنوات	13	4.2375	.46323	.09659
	إجمالي	110	4.4099	.46103	.03896

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير

سنوات الخبرة للمعلمات

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	Df	إحصائية F	مستوى الدلالة Sig.	المعنوية
الجانب الانفعالي	بين المجموعات	2.876	1.438	2	5.735	0.004	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	34.348	.251	137			
	المجموع	37.224	-	139			
الجانب العقلي	بين المجموعات	1.496	.748	2	3.653	0.028	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	28.048	.205	137			
	المجموع	29.544	-	139			
جانبى النمو	بين المجموعات	1.881	.939	2	6.217	0.003	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	20.688	.151	137			
	المجموع	22.565	-	139			

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

الطفل والدرجة الكلية أقل من (0.05)،
ولمعرفة لصالح من تلك الفروق؛ تم استخدام
اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية،
والجدول (10) يبين ذلك:

يتضح من نتائج الجدول أعلاه وجود فروق
ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة
تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كل جانبي نمو

**جدول رقم (10) نتيجة اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية
للفروق في سنوات الخبرة للمعلمات**

سنوات الخبرة				المحور
أكثر من 10 سنوات	من 5 - أقل من 10	أقل من سنوات 5	سنوات الخبرة	الجانب الانفعالي
-0.22774	-0.36825*	-	أقل من 5 سنوات	
.14051	-	.36825*	من 5 - أقل من 10	
-	.14051	.22774	أكثر من 10 سنوات	
.06739	-0.18063	-	أقل من 5 سنوات	الجانب العقلي
.24801	-	.18063	من 5 - أقل من 10	
-	-0.24801	-0.06739	أكثر من 10 سنوات	
-0.09000-	-0.27652*	-	أقل من 5 سنوات	
.18652	-	.27652*	من 5 - أقل من 10	في جانبي النمو
-	-0.18652	09000	أكثر من 10 سنوات	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS

سنوات) ولصالح المعلمات اللاتي خبرتهن (من 5 - أقل من سنوات 10)، حيث بلغات المتوسطات الحسابية في لتلك الجانبين على التوالي: الجانب الجسمي والصحي (4.5016) (4.2298) بفروق معنوية (0.2718)، الجانب العقلي والمعرفي (4.4855) (4.2375) بفروق معنوية (0.2480).

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة لان هذه الفئة من المعلمات تراوحت سنوات خبرتهن بين 5 سنوات و 9 سنوات فلاهن ضمن قليات الخبرة اللواتي ليس لديهن المعرفة والدراية بما يجب أن يهتم به المنهج في تنمية الجانب العقلي والانفعالي

يتضح أن الفروق المعنوية للجانب (الانفعالي و (الدرجة الكلية) تركزت بين المعلمات ذوات الخبرة (من 5 - أقل من سنوات 10) وبين من خبرتهن (أقل من 5 سنوات) ولصالح المعلمات اللاتي خبرتهن (من 5 - أقل من سنوات 10)، حيث بلغات المتوسطات الحسابية في لتلك الجانبين والدرجة الكلية على التوالي: الجانب الانفعالي (4.4635) (4.0952) بفروق معنوية (0.3683) أما بالنسبة للجانب (الانفعالي)، و (العقلي) فإن الفروق تركزت بين المعلمات ذوات الخبرة (من 5 - أقل من سنوات 10) وبين من خبرتهن (أكثر من 10

للطفل ولأهمن بمن خبرتهن طويلة، وأصبح الملل يطغى عليهن فأحياناً سنوات العمل الطويلة تقلل من نشاط المعلم وتطوره المهني، لكن المعلمات ذوات الخبرة المتوسطة تكون لديهن معلومات جديدة حول هذه المرحلة وخبرة متوسطة ولديهن نشاط وشغف للاطلاع على كل ما هو جديد في مناهج الطفولة المبكرة لذلك كانت النتيجة لصالحهن.

■ عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع:

نص السؤال الرابع على ما يأتي: (هل هناك

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ لدور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟)

وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي لاختبار الفروق بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول دور منهج رياض الأطفال تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمات تم اختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى دلالة $(a=0,05)$ ، والجدول الآتي تبين نتائج الاختبار كما يأتي:

جدول رقم (11) الإحصاءات الوصفية حسب المؤهل العلمي للمعلمات

جوانب النمو	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الجانب الانفعالي	ثانوية عامة	31	4.5844	.44472	.13409
	بكالوريوس	93	4.3460	.51946	.04591
	ماجستير	4	5.0000	.00000	.00000
	إجمالي	110	4.3694	.51749	.04374
الجانب العقلي	ثانوية عامة	31	4.5245	.51235	.15448
	بكالوريوس	93	4.3960	.45668	.04036
	ماجستير	4	4.9231	.00000	.00000
	إجمالي	110	4.4099	.46103	.03896
جميع جوانب الشخصية	ثانوية عامة	13	4.6250	.39649	.11955
	بكالوريوس	93	4.4339	.40209	.03554
	ماجستير	4	4.7500	.00000	.00000
	إجمالي	110	4.4511	.40292	.03405

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير المؤهل العلمي للمعلمات

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	Df	إحصائية F	مستوى الدلالة Sig.	المعنوية
الجانب الديني والأخلاقي	بين المجموعات	.251	.126	2	.759	0.470	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	22.672	.165	137			
	المجموع	22.923	–	139			
الجانب الانفعالي والاجتماعي	بين المجموعات	.976	.488	2	1.845	0.162	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	36.248	.265	137			
	المجموع	37.224	–	139			
الجانب اللغوي	بين المجموعات	.499	.249	2	.942	0.392	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	36.298	.265	137			
	المجموع	36.797	–	139			
الجانب الجسمي والصحي	بين المجموعات	1.306	.653	2	1.928	0.149	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	46.391	.339	137			
	المجموع	47.697	–	139			
الجانب العقلي والمعرفي	بين المجموعات	.432	.216	2	1.017	0.364	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	29.111	.212	137			
	المجموع	29.544	–	139			
جميع جوانب الشخصية	بين المجموعات	.460	.230	2	1.425	0.244	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	22.105	.161	137			
	المجموع	22.565	–				

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

العلمي، حيث يلاحظ أن قيم مستوى المعنوية في جميع الجوانب والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً وهي أكبر من (0.05). وتعزى هذه النتيجة إلى أن هناك انسجام أفراد عينه الدراسة لدور منهج رياض الأطفال في

من بيانات الجدول (12) أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول دور منهج رياض الأطفال في تنمية الجانب العقلي والانفعالي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة المكلا تُعزى لمتغير المؤهل

- توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة وما تم التوصل إليه، فإن الباحثين توصي بما يأتي:

- 1- تطوير المناهج في رياض الأطفال بحيث تتضمن أنشطة تعليمية متكاملة تنمي الجانبين العقلي والانفعالي للطفل ، مع مراعاة التوازن بين التعلم الأكاديمي والأنشطة التربوية
- 2- تدريب المعلمات على استراتيجيات تدريس حديثة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتعمل على تحفيز التفكير وتنمية مهارات التحكم في الانفعالات والتعبير عنها بطريقة إيجابية.
- 3- تهيئة بيئة صفية جاذبة وآمنة تشجع الطفل على المشاركة والتعبير عن أفكاره ومشاعره بحرية، وتدعم بناء الثقة بالنفس.
- 4- إجراء تقويم دوري لمستوى النمو العقلي والانفعالي للأطفال باستخدام أدوات قياس علمية بهدف تحسين البرامج والأنشطة المقدمة.

- مقترحات الدراسة:

- 1- إجراء دراسة ميدانية أخرى في مناطق ومحافظات مختلفة لمقارنة أثر مناهج رياض الأطفال في تنمية الجانبين العقلي والانفعالي.
- 2- إجراء بحوث تنبؤية (طولية) لقياس أثر البرامج التربوية المقدمة في الروضة على مراحل النمو اللاحقة للطفل.
- 3- دراسة العلاقة بين إعداد المعلمات الأكاديمي والمهني وبين كفاءة تنمية الجوانب العقلية والانفعالية للأطفال في رياض الأطفال.

تنمية الجانب العقلي والانفعالي للطفل بسبب استفادة المعلمات من الدورات التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال، حيث استطاعت المعلمات من خلال الدورات تطبيق وتوظيف مختلف الأنشطة، حيث كانت المعلمات كلهن قائمات على رأس عملهن؛ لذلك لم يؤثر متغير المؤهل العلمي على رأيهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزبود (2017).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:**- الاستنتاجات**

بعد عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها توصلت الباحثتان إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- أوضحت آراء المعلمات أن لمنهج رياض الأطفال دوراً فعالاً وملحوظاً لمنهج رياض الأطفال في تنمية جوانب شخصية طفل الروضة بالجوانب الخمسة: (حيث جاء الجانب الديني والأخلاقي في الترتيب الأول، يليه الجانب اللغوي وتساوى الجانبان العقلي والمعرفي والجانب الجسمي والصحي وفي الأخير الجانب الانفعالي والاجتماعي).

- 2- أظهرت نتائج الدراسة أن منهج رياض الأطفال المطبق في مدينة المكلا يسهم بدرجة كبيرة في تنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطفل.

- 3- تبين أن كفاءة المعلمة وتدريبها على استخدام المنهج بطريقة فعالة تلعب دوراً محورياً في تنمية شخصية الطفل مما يستدعي زيادة برامج التأهيل والتطوير المهني المستمر.

المراجع:

- 1- أحمد، مها. (2018). استخدام تقارير الملاحظات في تحديد الخصائص النمائية المميزة لدى الأطفال الحضانية الموهوبين، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة القاهرة - كلية التربية للطفولة المبكرة.
- 2- بوسبعة، صريحة عمر سعيد. (2024). دور منهج رياض الأطفال في تنمية جوانب شخصية الطفل من وجهة نظر المعلمة في مدينة المكلا، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حضرموت، اليمن.
- 3- البيلي، أحمد محمد. (2018). فاعلية الأنشطة العقلية في تنمية الذكاء لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية. العدد 25. ص 45-70.
- 4- التشريعات التعليمية لسنة 1992، القانون العام للتربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية.
- 5- حسينية، خليفة، ورقية، ضريبي، وزينب، خليفة. (2019). دور برامج رياض الأطفال في تنمية الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والمعرفية من وجهة نظر معلمة الروضة (دراسة ميدانية). جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. استرجعت في أغسطس 2024، 19 من <https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-dz/1947270019153741.pdf>
- 6- الخليفة، حسن جعفر. (2012). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية. ط4. عمان: دار الفكر.
- 7- الخطيب، سارة عيسى. (2009). كشف دور بعض الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض في تنمية مظاهر النمو السليم، المعرفي والاجتماعي وللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة في محافظة ببيت لحم. [رسالة ماجستير منشورة] جامعة القدس. استرجعت في أغسطس 2024، 18 من <https://dspace.alquds.edu/items/19c7f73f-2dd3-49e2-b810-3155e5268ed2>
- 8- رفيعة، بخلف. (2014). دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي لطفل الروضة، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية، 2014 (11)، 10-15.
- 9- الزويد، يزن محمود، معلا. (2017). درجة كفاية المنهاج الوطني التقاعلي في تنمية جوانب شخصية طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة القاهرة - كلية التربية للطفولة المبكرة.
- 10- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003). مصطلح المصطلحات التربوية والنفسية. (ط. 1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 11- السويدي، علي. (2015). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 12- شريف، د السيد عبد القادر (2007) إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 13- الشمري، وجدان. (2005). دور القصّة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى الأطفال الروضة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 14- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- 15- عبد المعطي، احمد. (2010). علم نفس النمو. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 16- عيسى، اسيا محمد. (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهبين. الأردن: دار ابن النفيس.
- 17- قحطان، فائزة عبدالله. (2008). دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، مجلة بحوث ودراسات تربوية جامعة تعز - مركز التأهيل والتطوير التربوي، (5)، 281-310. استرجعت بتاريخ يونيو 13، 2024 من <https://search.mandumah.com/Record/1271402>
- 18- مناصره، يوسف عثمان جبريل، ونواجعه، عناد. (2019). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي الرياضيات بمدارس المرحلة الأساسية العليا بمواقفة الخليل من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، 43 (2019)، 361-376.
- 19- الناشف، هدى محمود. (2007). رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 20- وزارة التربية والتعليم. (2015). منهاج رياض الأطفال: الإطار العام والنتائج مشروع اصدر الطفل ما قبل المدرسة. صنعاء: الجمهورية اليمنية.
- 21- Kardell, J., & Martens, P. L. (2013). Are children of immigrants born in Stewart, R.A., Rule, A.C. & Giordano, D.A. (2007). The Effect of Fine Motor Skill Activities on Kindergarten Student Attention. Early Childhood Educ J 35, 103-109.

The Role of Kindergarten Curricula in Developing the Mental and Emotional Aspects of Kindergarten Children from the of Female Teachers' Perspectives. Mukalla

Abeer Mohammed Al-Ammari

Fatima Abdullah Bahdela

Abstract

This study aimed at identifying the role of the kindergarten curriculum in developing the mental and emotional aspects of kindergarten children from the perspective of female teachers in Mukalla. The study sample consisted of (110) female teachers. To achieve the study's objective, the researchers used the descriptive and analytical method. To collect data, a questionnaire consisting of (25) items was distributed and was divided into two main sections: mental and emotional. The validity and reliability of the instrument were verified, with a reliability coefficient of (0.987). The quantitative data was analyzed using SPSS. The results showed that the two variables have achieved high averages of (4.75) at a rate of 89%, which indicates that the kindergarten curriculum has an effective and noticeable role in developing the mental and emotional aspects of the kindergarten child. In addition, the educational teachers' qualification variable, there are no statistically significant differences between the mean scores of the teachers regarding the role of the kindergarten curriculum in developing the mental and emotional aspects of the kindergarten child. With regard to years of experience, there are statistically significant differences between the mean scores of the teachers regarding their role in the kindergarten curriculum in developing the mental and emotional aspects of the kindergarten child. The differences between the arithmetic averages of the variable levels were statistically significant according to the Scheffe test, in favor of the teachers whose years of experience ranged from five to less than ten years. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is designing kindergarten curricula to include integrated educational activities that develop children's mental and emotional aspects, while ensuring a balance between academic learning and educational activities. Teachers should also be trained on modern teaching strategies that take into account individual differences among children, stimulate thinking, and develop skills in controlling and expressing their emotions in a positive manner.

Keywords: Role, Kindergarten Curriculum, Mental Aspect, Emotional